

الباب الأول

مقدمة

يقدم هذا الباب الأمور التي تتكون من (١) خلفية البحث، (٢) تصنيف البحث، (٣) تحديد البحث، (٤) مسائل البحث، (٥) أهداف البحث، (٦) فرض البحث، (٧) فوائد البحث، (٨) توضيح المصطلحات، و(٩) ترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

كان علم النحو علما من العلوم القديمة. وأول من يستكشفه هو الشيخ أبو الأسود الدؤلي.^١ النحو هو القواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حال أفرادها وحال تركيبها.^٢ ومع هذا ظهر علم النحو ظهورا كثيرا من القواعد النحوية منها الإعراب.

الإعراب عامة هو تغيير أحوال أواخر الكلم لإختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.^٣ الإعراب إحدى الدراسات في علم النحو وله دور مهم. ولذلك كان باب الإعراب الباب الثاني بعد باب الكلام وهو الباب الأول في كثير من كتب النحو التي جعلت مراجع في دراسة النحو. بل توجد الكتاب التي تخصص عنها في الإعراب منها كتاب المنهج في القواعد والإعراب.

^١ أحمد زيني دخلان، شرح مختصر جدا على متن الآجرومية (سماراج : كريبا طه فوتر، دس) ص. ٣

^٢ A. Halim Suyuti, *Kaidah Bahasa Arab*, (Jakarta: Darul Ulum Press, 1968), h. 13

^٣ أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (جاكرتا : دينا ميكا بركة أوتما، دس) ص : ٢٧

الإعراب مفيد جدا في تركيب الجملة العربية، لأنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالمعنى. وهو تغيير في آخر الكلمة و تأثير إلى حد كبير حسب موضع الكلمة في الجملة أو تسبقها إحدى الأحرف أو كلمة مهمة (عامل النواسخ والنواصب والجوازم). تغيير الإعراب له تأثير عميق على معنى الجملة و وجود الإعراب في اللغة العربية.⁴

كان الإعراب وسيلة لمعرفة محل الكلمة في الجملة. هل صارت تلك الكلمة مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو ظرفا أو غير ذلك. أو أن نعرف محلها من تغيير أواخر الجملة يسمى بالإعراب. كمثل الكلمة التي تكون مبتدأ في محل الرفع والكلمة الذي يكون مفعولا في محل نصب وغير ذلك.

بناء على العبارات السابقة صنع النحاة الإعراب موقعا هاما. وكثير منهم يقول إذا عدم الإعراب حصل الارتباك في فهم النصوص العربية. ولذلك كان الإعراب ضرورية لفهم اللغة العربية.

ينبغي على الطلاب ان يتعلموا اللغة العربية، و بدأ من المهارات المتعلقة المباشرة بأنفسهم. والمهارات اللغة العربية هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. أهمية اتقان اربع مهارات في تعليم اللغة العربية، أن تحصل

⁴ Radliyah Zainudin, *Metodologi dan Strategi alternative Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), h. 15

التعليم الموافق، لذلك وجب على الطلاب أن يفهموا و يتسلطوا على أربع المهارات.^٥

و كانت القراءة أول أمر من أوامر الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ما أوحى إليه في غار حراء بقوله تعالى: **إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ،** (سورة : العلق: ١-٥).^٦

القراءة هي احد من المهارات اللغوية المهمة الأربعة، و لها جانبان الجانب الآلي وهو التعريف إلى أشكال الحروف و أصواتها و القدرة على تشكيل كلمات و جمل منها، و جانب إدراكي ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة، ولا يمكن الفصل بحال من الأحوال بين الجانبين الآلي والادراكي، إذ تفقد القراءة دلالتها وأهميتها إذا اعترى أي جانب منها الوهن والضعف فالقراءة تصبح ببغاوية إذا لم يكن القارئ قادرا على فهم واستيعاب ما يقرأ، ولا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن قادرا على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة للحرف و الكلمات والجمل، وهنا يلتقي الجانبان الادراكي والآلي لتكون هناك قراءة بالمعنى الدقيق، ينطبق ذلك على نوعين القراءة الجهرية والصامتة، فإن كانت الجهرية نحتاج إلى الجانب الصوتي

⁵ Henry Guntur Taringan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, TT) h. 01

⁶ Aida Fitria, *تعليم مخارج الحروف العربية وأثاره في مهارة القراءة*, dalam *Al-Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol.4, No.1, Juni 2018, h. 105

والادراكي معا، فان القراءة الصامتة تحتاج إلى القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعنا.^٧

عرفت القراءة على جانب إدراكي ذهني يؤدي إلى فهم المادة والنصوص العربية. هنا، يحتاج مفهوم من الإعراب لفهم النصوص العربية لأن يبين الإعراب تغيرا من أواخر الكلمة. كما قال زين الدين في النتائج البحث العلمي بالموضوع "تعليم النحو أو الصرف و تأثيره على القراءة و فهم النص باللغة العربية لدى طلاب المعهد مجلس تربية المبتدئين قرية كمفيك منطقة جيريون" أنه ليس جميع الطلاب من الفصل ألفية - ثناوية يستطيعون أن يعطوا الشكل الصحيح في الكلمة المناسبة بنوع الكلمة في السياق (تطبيق الصرف). بالتالي، لا جميع منهم يعطون الشكل الأخير صحيحا وفقا لمحل الكلمة (تطبيق النحو). بل، يمكن القول أنّ من المخبرين لا أحد الذي لا يخلق الخطأ في إعطاء الشكل. حتى يقترح لتقليل قواعد اللغة العربية في الشكل البسيط وأسهل فهما لأول الوظيفة.^٨

وفي هذا البحث، العديد من الطلاب الذين لديهم صعوبة في قراءة النصوص العربية، أنها لا تزال مشوشة في إعطاء شكل من النصوص العربية. لديهم صعوبة عندما القراءة الكلمات في الجملة. هذه هي المشكلة الموجودة لطلاب

^٧ هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاسباتكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، (عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤) ص. ١٧.

^٨ Radliyah Zaenuddin, *Pembelajaran Nahwu/ Sharaf dan Implikasinya terhadap Membaca Literatur Bahasa Arab Kontemporer pada Santri Pesantren Majelis Tarbiyatul Mubtadiien (MTM) Desa Kempek Kecamatan Gempol Kabupaten Cirebon*, dalam jurnal Holistik vol. 13 no. 01, Juni 2012, hlm. 96.

المدرسة المتوسطة. ونظرا لهذه المشاكل، والباحثة تريد أن تعريف تأثير بين استيعاب الإعراب لمهارة القراءة.

تختار الباحثة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باليتار كمكان البحث. وأسباب اختيار هذه المدرسة، أن فيها مادة اللغة العربية. وتصادف هذه المدرسة إنجازات التعليم ولاسيما في تعليم اللغة العربية. وأنها تعطي الاهتمام الخاص في التعليم اللغة العربية وغير ذلك.

وجدت الباحثة أن الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باليتار لديهم قيمة كبيرة في مادة تعليم الإعراب. إستناد إلى المشاكل المذكورة وبذلك، إختار الباحثة الموضوع "تأثير استيعاب الإعراب على مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باليتار للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م".

ب. تصنيف البحث

و تصنيف البحث هي:

١. يرخص الطلاب على استيعاب الإعراب
٢. الطلاب لديهم المشكلة في اعطاء شكل من النصوص العربية
٣. بعض من الطلاب لديهم المشكلة لقراءة النصوص العربية بالإعراب الصحيح

ج. تحديد البحث

يتركز هذا البحث العلمي في :

١. الحدرد الموضوعية
- أما تحديد الموضوعية المقصودة هي تأثير استيعاب الإعراب على مهارة القراءة.
- أما استيعاب الإعراب في هذا البحث هو كفاءة لدى الطلاب. ومهارة القراءة هي إحدى مهارات في تعليم اللغة العربية .
٢. الحدود المكانية
- مكان البحث هو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باليتار.
٣. الحدود الزمانية
- يختص زمان البحث للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م .

د. مسائل البحث

اعتماد على تحديد البحث السابق، فتقدم الباحثة مسائل البحث الآتية :

١. هل يوجد تأثير استيعاب الإعراب على مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باليتار للعام الدراسي

٢٠٢٠/٢٠١٩ ؟

٢. الى أي مدى تأثير كفاءة الإعراب على مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باليتار للعام الدراسي

٢٠٢٠/٢٠١٩ ؟

هـ. أهداف البحث

إنّ لكل البحث العلمي أهدافاً، و أهداف هذا البحث العلمي هي :

١. لمعرفة تأثير استيعاب الإعراب على مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باليتار للعام الدراسي

٢٠٢٠/٢٠١٩ .

٢. لمعرفة مدى تأثير استيعاب الإعراب على مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باليتار للعام الدراسي

٢٠٢٠/٢٠١٩ .

و. فرض البحث

مراد بفرض البحث هو إقرار لم تعرف صحيحها عندما قيلها بل تمكن أن

تختبر في الحقيقة التجريبية.^٩ وأما فرض البحث في هذا البحث فهي:

١. فرض الخيار (Ha)

أن هناك تأثير بين استيعاب الإعراب على مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باليتار للعام الدراسي

. ٢٠٢٠/٢٠١٩ م

٢. فرض الصفر (Ho)

عدم تأثير بين استيعاب الإعراب على مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باليتار للعام الدراسي

. ٢٠٢٠/٢٠١٩ م

ز. فوائد البحث

هذا البحث يأمل أن يحصل الفوائد الآتية :

١. الفائدة الناظرية

ترجو الباحثة ان تكون نتائج هذا البحث العلمي زيادة للخزانة العلمية

في تربية اللغة وخاصة ما يتعلق بتدريس الإعراب و مهارة القراءة .

⁹ W. Gulo, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Grasindo, 2005), h. 57

٢. الفائدة التطبيقية

أ) للرئيس المدرسة

لتوفير السياسيات، توجيهات للمدرسين، نداء والتحفيز لتطوير وسائل
التعليمية دائما بشكل صحيح.

ب) للمدرسة

صارت نتائج هذا البحث العلمي زيادة لخزانة العلمية.

ج) للتلاميذ

صارت نتائج هذا البحث مفيدة للتلاميذ لكي يسهل وينجح التلاميذ
في فهم الإعراب و استعمال مهارة القراءة في اللغة العربية.

د) للمدرّس

نتائج هذا البحث مفيدة للمدرس اللغة العربية، لتحسين التعليم المتعلق
بالقراءة.

هـ) للبحثة

ترجو الباحثة أن تكون نتائج هذه الدراسة يساعد و يزيد للباحثين في
المستقبل فيما يتعلق بهذا البحث ، ويمكن أن يكون توفير الباحثين في
المستقبل.

و) للباحثين الآخرين

أن تكون البحث مرجعا للباحثين في دراستهم.

ح. توضيح المصطلحات

لأجل الاجتنابات والابتعاد عن سوء الفهم في فهم الموضوع هذا البحث

العلمي، فينبغي على الباحثة توضيح المصطلحات التالية:

١. التوضيح النظري

أ) تأثير : القوة الموجودة أو الظاهر من الشيء يشكل الطباع والاعتقادا وعمال

الشخص.^{١٠}

ب) استيعاب : (١) العملية، الطريق، فعل اتقان (٢) الفهم والقدرة على

استخدام (المعرفة والذكاء).^{١١}

ج) الإعراب : طريقة قديمة لدى علماء العربية لإبراز مواقع الكلم اعتمادا على

القواعد التي بنيت عليها، فهو وسيلة إضاح للمتعلم ليدرك بها تركيب

الجملة.^{١٢}

د) مهارة القراءة : هي القدرة على إدراك وفهم ما هو مكتوب من قبل تلاوة

أو هضمه في القلب. ومفهوم القراءة يشتمل على الفهميين، الأول: تغيير

¹⁰ Bambang Marhijanto, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia Masa Kini*, (Surabaya: Terbit Terang , 1999), h. 235

¹¹ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2001), h. 604

¹² رفاه عبد الحسين، الإعراب على الحكاية، (مجلة القندية للعلوم الإنسانية: المجلد الثاني عشر، العدد ٤/٢٠٠٩) ص. ٨٧

الرمز الكتابي صوتاً، الثاني : قبض المعنى من جميع الأحوال المرموزة بالرموز

المكتوبة والصوتية. والقراءة عملية ضرورية في الحياة اليومية لأنها عملية

للحصول على المعلومات وتوسيع معارف الفرد.^{١٣}

٢. التوضيح التطبيقي

بنسبة توضيح المصطلحات أن المراد بالموضوع تأثير استيعاب الإعراب

على مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى

باليثار للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، في هذا البحث هو التأثير الذي أجراه

الطلاب الواقع في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة .

ط. ترتيب البحث

يحتوى هذا البحث العملى على خمسة أبواب، ويتكون كل باب من

مباحثة كما يلى :

الباب الأول : مقدمة حيث تشتمل من

خلفية البحث، تصنيف البحث، تحديد البحث، مسائل البحث،

أهداف البحث، فرض البحث، فوائد البحث، توضيح

المصطلحات، و ترتيب البحث.

^{١٣} رشد أحمد طعيمة، المرجع تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة : جامعة أم القرى، ١٩٨٦) ص. ٥٢٠-٥٢٤.

الباب الثاني : النظاريات حيث تشتميل من

الإعراب، مهارة القراءة و بحوث السابقة.

الباب الثالث : منهج البحث حيث تشتميل من

مدخل البحث و تصميمه، مكان البحث، السكان والمعينة

والعينة، متغيرات البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات،

أدوات البحث، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : نتائج البحث وحيث تشتميل من

نتائج البحث و تحليل على نتائج البحث و بحثه.

الباب الخامس : خاتم حيث تشتميل على الخلاصة و الإقتراحات .